

حُبُّ الْمَلَائِكِينَ

انا لست املك نصف مليون وفيله
او عمارات على النيل مطلقه
لست املك اي شيء تغتنيه يد الأقله
لست املك غير مصباح صغير
في آخر الليل الطويل
ما زال ينبض فوق شباك قصير
نبضات قلب مستجير
محرابه طهر المصلي فوق سجاد صغير
صلواته .. انجيله عن حب انسان كبير
حب الملايين التي عاشت سنين الزمهير
اتراحها وسرورها
افراحها الخضراء تنضح لوعة ومصيرها
نامت على نار الاسى
عند الصباح وفي المسا
فوق التراب ... على حصير
لا تبصر الاضواء الا خلف قضبان وسور

قد آنتست في عتمة الايام مصباح المصير
انا لست املك اي شيء يا صديقه
من اين لي ثمن الفساتين المطرزة الانيقه
ودورق العطر الهريق على اناملك الرقيقه
وبعض اشياء مذهبة دقيقه
يا صديقه

أميرة القصر المطل بشرفتيه على الحديقه
من حولك الدنيا تصفق كالفراشات الرشيقه
انا لست املك غير عزمي ان اقول لك الحقيقه
فلتحتلمي سجنني لكي تبقي طليقه
انا ليس لي مال ... ولكن لي امل
لي عفة العذري يحترق الغرام المتذلل
يأبى التشبث بالحياة بلا حياء أو خجل
يأبى التعلق بالكبار
قد اوصدوا في وجهه باب الهوى والانتظار
دفعوا امام عيونه اعلى جدار
انا لست املك ما اريد
حتى اجود

لك بالسعادة والهناء والخلود
انا لست املك اي شيء غير اصرار عنيد

يونيو ١٩٦١